من تعريفيته وقوله وان وصلها الواو للحال وان وصلية مثلا يصح رجوعه
انسان والى الف واليهما معا والمركب اقول الاولى انه اشارة الى جعل عكس
خبرا ثانيا لاول لانه جعله خبر محذوف للاستغنا عن تقديره وفي قوله لئلا
ملتبس اشارة الى الباء في بعكس للملابسة بعكس اي مخالفته شقه
هذا التفسير منظور فيه لحق ظاهر العبارة مع قطع النظر عما يأتي من تصحيح
كلام المص في شرح بتفسير تلا يانصل على انه يمكن تفسير تبع با تصل
المستعمل اقول المراد زاده هنا لاخراج المهمل فان قلت قوله على جزء
معناه يخرجه اذ لا معنى للمهمل قلت السالبة تصدق بنفي الموضوع فلا
تستلزم عبارته وجود المعنى فاعرفه الذي لا يدل جزوه اي القريب
فلا يرد ان الزاي مثلا من زيد قايم لا يدل على جزء المعنى فيلزم ان يكون
مفردا لانها ليست جزءا قريبا له بل بواسطة انها جزء لجزء هو جزء الشيء
جزو يدل له ومن نكر الجزء فقال لانه لجزء منه لا يرد عليه ذلك اصلا
لان النكرة في سياق النفي تعم فيخرج المركب المذكور لان بعض اجزائه يدل
ويصح جعل الاضافة في جزيه للعهد واللام تأتي الذهني الذي هو في معنى
التنكير لان الاضافة تأتي لما تأتي له اللام واللام تأتي له كما في اذ دخل السوق
واشتري اللحم فتكون العبارة كعبارة من نكر قد دخل فيه الخ اقول ذكر هذا
الكلام بعد التعريف المفيد له قليل الجدوى وقد تقدمت امثلة
ذلك تقدم انها قسمان ما لا جزء له اصلا وما له جزء لا يدل وتقدم ان
من الثاني الاعلام المركبة لفظا وقد قدم تعريف المركب الخ جواب
عما يقال المفرد جزء المركب والجزء سابق على الكل فكان المناسب تقديم تعريف
المفرد على تعريف المركب وحاصل الجواب ان الجواب بسبقه ذات
المفرد لا مفهومه لانها هي التي جزء المركب اما مفهومه فيتقدم كما
ذكره الشارح بالايجاب اي ملتبس بالايجاب وكذا قوله بالسلب او
الكلام على حذف مضاف اي بذي ايجاب وبذي سلب اي بلفظ اثبت
له الدلالة الا بعد تعقله اي الامر اي وسلب الدلالة هنا ماخوذ في
تعريف المفرد فيتوقف تعقله على تعقل بعض اجزاء المركب فلهذا قدم
تعريف المركب على تعريف المفرد هكذا ينبغي فهم هذا الكلام ومنهم من قدم

تعريف

تعريف المركب المفرد على تعريف المركب نظرا الى سبق العدم على الوجود والثاني
لانتزاعه عند المص اي موافقة لاكثر المتاخرين من المناطقة فانهم على
ان المركب والمؤلف والقول الفاظ مترادفه وقد نص عليه الشيخ ابن سينا
قال الش في كبيره ومركب وهو الخ تقدم ان هذا احد قسمي المفرد
علما حال من عبد الله فقط للاحتراز عن عبد الله الصفة فانه من المركب
اما الحكم فهو قبل العلمية وبعدها مركب لا مؤلف كحيوان ناطق
علما اي علم انسان فان كلا من جزيه يدل على جزء المعنى فان معناه مركب
من الحيوانية والناطقية مع التشخص بنا على خلاف ما حققناه راجع للامثلة
الثلاثة وهو الحكم مطلقا وعبد الله والحيوان الناطق علمين وخلاف ما حققه
هو كون جزيهما يدل على معنى ليس جزء معناها في الحكم وعبد الله او جزيه
لكن دلالته غير مقصودة في الحيوان الناطق وما حققه هو ان كلا من الثلاثة
انما يدل بعد العلمية على الذات ولا دلالة لجزيها بعد العلمية على شيء
اصلا وما كان قبلها من دلالة الجزء صار بعدها نسيا منسيا دلالة غير
مقصودة قد علمت ان زيادة هذا القيد لاخراج نحو الحيوان الناطق علما
لانسان مبني على خلاف ما حققه الش سابقا ووقوعه في معرض التفصيل
اعترض بانه لا تفصيل في قوله فاول الخ بيان للمفصل اليه والذي وقع
في معرض التفصيل قوله مستعمل الالفاظ الخ واقول هذا مما يصح اذا كان
معنى وقوع المبتدا في معرض التفصيل الذي جعل مسوغا خصوص وقوعه
مفصلا الى اقسام اما اذا كان بمعنى يشمل وقوعه عنوانا لاحد اقسام
المفصل فلا مع انه يمكن ان يراد بالتفصيل التبيين كما في قوله تعالى وتفصيلا
لكل شيء اي ووقوعه في معرض التبيين كما في قوله بعد المقتضى هذا
التبيين ارادة الجنس التي هي من المسوغات فتامل عايده اي عايد
الموصول فيه اي العايد على الموصول فيه ضمير محذوف في محل نصب فالمعنى
على هذا بعكس المفرد الذي تلاه المركب وهو خلاف الواقع وقوله بعد هو
تلاه وهو الذي تلا المركب اي تبعه اي لان المركب تلا المفرد كما يقتضيه كلام المص
لانه خلاف الواقع وقوله ضمير الرفع اي المستتر الراجع الى المفرد لا ضمير النصب
المحذوف الراجع الى المركب ويجاب بانه يمكن ان يكون اطلق الموالاة اقول

Copyright © King Saud University